

القرار IG.23/9

تحديد المواقع ذات الأهمية الإيكولوجية الخاصة في البحر الأبيض المتوسط وحفظها، بما في ذلك المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط

إن الأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية للبحر الأبيض المتوسط وبروتوكولاتها في اجتماعها العشرين،

إذ تضع في اعتبارها البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط، لا سيما المادة 8 والمرفق الأول منه، بشأن إعداد قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، والمعايير المشتركة لاختيار المناطق البحرية والساحلية المحمية التي يمكن إدراجها في القائمة على التوالي،

وإذ تشير إلى القرار IG.17/12، الذي اعتمدته الأطراف المتعاقدة في اجتماعها الخامس عشر (ألمرية، إسبانيا، 15-18 يناير/ كانون الثاني 2008)، بشأن إجراء تنقيح للمناطق المدرجة في قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، الذي ينص على أنه فيما يخص كل منطقة من المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، يجب إجراء استعراض دوري كل ست سنوات بواسطة لجنة استشارية تقنية وطنية/مستقلة مختلطة،

وإذ تشير أيضًا إلى القرار IG.19/13، الذي اعتمدته الأطراف المتعاقدة في اجتماعها السادس عشر (مراكش، المغرب، 3-5 نوفمبر/ تشرين الثاني 2009)، بشأن برنامج العمل الإقليمي للمناطق المحمية البحرية والساحلية في البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك أعالي البحار،

وإذ تشير كذلك إلى القرارين IG.22/13 وIG.22/14، اللذين اعتمدهما الأطراف المتعاقدة في اجتماعها التاسع عشر (أثينا، اليونان، شباط/فبراير 2016)، بشأن خريطة الطريق لشبكة شاملة ومتسقة من المناطق المحمية البحرية المدارة جيدًا لتحقيق الهدف 11 من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط وبشأن قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط على التوالي،

وإذ تضع في اعتبارها أهداف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، بما في ذلك أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي، والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ونتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 14،

وإذ تلاحظ نتائج تقييم تنفيذ برنامج العمل الإقليمي للمناطق المحمية البحرية والساحلية في البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك أعالي البحار، مدعومًا بخريطة الطريق لشبكة شاملة ومتسقة من المناطق المحمية البحرية المدارة جيدًا لتحقيق الهدف 11 من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط¹

وإذ تعرب عن تقديرها للجهود التي تبذلها الأطراف المتعاقدة في إنشاء المناطق المحمية البحرية وإدارتها بفعالية، مما يسهم في إنشاء شبكة شاملة ومتسقة من المناطق المحمية البحرية المدارة جيدًا في منطقة البحر الأبيض المتوسط،

وإذ تلتزم بمواصلة تبسيط الأهداف الإيكولوجية لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط وما يرتبط بها من أهداف ووضع بيئي جيد، فضلاً عن برنامج التقييم والرصد المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وساحله ومعايير التقييم ذات الصلة في خطط الإدارة للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط والمناطق المحمية البحرية،

وقد نظرت في اقتراح فرنسا، عملاً بالمادة 9 (3) من البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط، بإدراج منطقة جديدة في قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، والاتفاق الذي توصلت إليه في هذا الشأن مراكز تنسيق المناطق المتمتعة بحماية خاصة في اجتماعها الثالث عشر (كاتانيا، إيطاليا، 11-14 نوفمبر/ تشرين الثاني 2003)،

وقد نظرت في اقتراح إسبانيا، عملاً بالمادة 9 (3) من البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط، بإدراج المنطقة الجديدة وهي ممر هجرة الحيتان في البحر الأبيض المتوسط في قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، ومناقشة مراكز تنسيق المناطق المتمتعة بحماية خاصة لهذا الشأن في اجتماعها الثالث عشر،

¹ راجع UNEP(DEPI)/MED WG.443/Inf.9.

1- تقرر إدراج حديقة كالانك الوطنية (فرنسا) في قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط؛

2- الترحيب باقتراح إسبانيا وتقدير القيمة الإقليمية لممر هجرة الحيتان في البحر الأبيض المتوسط والأساس العلمي السليم لإدراج هذه المنطقة في القائمة، وتشجيع إسبانيا على وضع الصيغة النهائية للإجراءات الحالية على المستوى الوطني لمنح المنطقة وضع "منطقة بحرية محمية"، تماشياً مع البرتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط، وذلك بغرض إدراجها بشكل رسمي ونهائي في قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط في الاجتماع العادي الحادي والعشرين للأطراف المتعاقدة في الاتفاقية.

3- تشجع الأطراف المتعاقدة على تعزيز جهودها الرامية إلى توسيع قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط؛

4- تشجع أيضاً الأطراف المتعاقدة على بذل المزيد من الجهود لتحسين إدارة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط من خلال تعزيز التعاون عن طريق تشجيع استخدام أدوات مثل توامة الشراكات أو غيرها من الآليات المؤكدة لتطوير المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط وإدارتها، مما يساهم في إنشاء شبكة شاملة ومتسقة من المناطق المحمية البحرية المدارة جيداً في منطقة البحر الأبيض المتوسط؛

5- تشجع كذلك الأطراف المتعاقدة على ضمان مشاركة أصحاب المصلحة على الصعيدين المحلي والوطني بهدف تيسير عملية شاملة تركز على المشاركة في تطوير وإدارة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط؛

6- تطالب مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بمواصلة دعم استخدام نظام التقييم الإلكتروني للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط لتقييم المناطق الساحلية الوطنية المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط وتجريب نظام التقييم الإلكتروني على مناطق أعالي البحار العابرة للحدود المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط؛

7- تطالب أيضاً مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بالعمل مع السلطات المختصة في فرنسا، وإيطاليا، ولبنان، وموناكو، وإسبانيا، وتونس لإجراء الاستعراض الدوري العادي للمناطق التسعة عشر المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط المدرجة أدناه، وفقاً للإجراء المنصوص عليه في القرار IG.17/12، الذي اعتمده الأطراف المتعاقدة في اجتماعها الخامس عشر (ألمرية، إسبانيا، 15-18 يناير/ كانون الثاني 2008)، وتوجيه انتباه الأطراف المتعاقدة إلى نتائج عملية الاستعراض هذه في اجتماعها الحادي والعشرين.

من المقرر استعراض المناطق السبعة التالية المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط في عام 2018:

- محمية بلو كوست البحرية (فرنسا)
- أرخبيل إمبريز - سيكس فورز (فرنسا)
- منطقة بورتو تشزاريو البحرية المحمية (إيطاليا)
- منطقة كابو كاربونارا البحرية المحمية (إيطاليا)
- المنطقة البحرية المحمية في شبه جزيرة سينيس - جزيرة مال دي فينتر (إيطاليا)
- محمية شاطئ صور الطبيعية (لبنان)
- محمية جزر النخيل الطبيعية (لبنان)

من المقرر استعراض المناطق الاثنتي عشرة التالية المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط في عام 2019:

- بورت كروس (فرنسا)
- محمية بيلاغوس لحفظ الثدييات البحرية (فرنسا، وإيطاليا، وموناكو)
- جزيرة البُران (إسبانيا)
- الحديقة الطبيعية كابو دي غاتا - نايجار (إسبانيا)

- قاع بحر ليفانتي في ألميريا (إسبانيا)
- حديقة كاب دي كريوس الطبيعية (إسبانيا)
- محمية جزر ميديون (إسبانيا)
- مار مينور ومنطقة البحر الأبيض المتوسط الشرقية في منطقة ساحل مرسية (إسبانيا)
- جزر كولومبريتس (إسبانيا)
- أرخبيل جالطة (تونس)
- جزر الكنائس (تونس)
- حديقة زميرة وزمبرتا الوطنية (تونس)